

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 424

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء مبارك يسجل مع فضيلة الشيخ - 00:00:02

محمد ابن صالح ابن عثیمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيبه وامام الجامع الكبير في مدينة عنیزة في مطلع هذا لقاء نرحب بكم فضيلة الشيخ معنا في هذا اللقاء الطيب المبارك اهلا ومرحبا. مرحبا بكم واهلا - 00:00:24

نعود الى رسالة الاخ المستمع عین الف الف استعرضنا سؤالا له عن تزویج آآ الزوج الذي لا يصلی يقولون ايضا الخطاب الخاطب الذي لا يصلی نعم يقول الاخوان المشكلة الثانية في حياتنا باننا زوجنا اختنا الكبيرة من شخص ونحن لا نعلم انه لا يصلی وله - 00:00:42

ستة اطفال ماذا نفعل يا فضيلة الشيخ افیدونا بهذا الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اذا كنتم قد زوجتم - 00:01:05

هذا الرجل لاختكم وهو لا يصلی ولكنكم تجهلون هذا الامر فانكم معذورون والاولاد الذين جاؤوا بهذا العقد اولاد شرعايون. طيب.

ينسبون الى ابיהם كما هم منسوبون الى امهم ولكن حل هذه المشكلة الان - 00:01:22

ان يقال لهذا الرجل بل حل هذه المشكلة الان ان نفرق بين هذا الرجل وبين المرأة التي عقد له عليها حتى مسلم ويرجع الى الاسلام باقامة الصلاة فاذا اقيمت الصلاة فاذا اقام الصلاة - 00:01:51

فحينئذ نعقد له عقدا جديدا ولا يجوز ان تبقى هذه الزوجة معه بناء على هذا العقد لان هذا العقد باطل لمخالفته لقول الله تعالى

المهاجرات فان انت هنا مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لهن حل لهم ولا هم يحلون لهن - 00:02:15

وما ايسر الامر عليه اذا كان يريد اهله ويريد اولاده فانه ليس بيته وبين هذا الا ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ومن شر نفسه

ويقيم الصلاة واني انصح هذا الرجل - 00:02:40

بان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يعلم انه انما خلق في هذه الدنيا لعبادة الله وان يعلم ان الخسارة فادحة اذا مات على هذه الحال

فانه اذا مات على هذه الحال سوف يخلد في نار جهنم - 00:03:05

مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلی واني انصحه بان يصدق النية ويعقد الحزم

هل الصلاة ولينظر هل يضره ذلك شيئا - 00:03:27

هل يمنعه ذلك من حوائجه الدنيوية هل يحول ذلك بينهم وبين متعه التي اباحها الله له كل ذلك لم يكن بل انه يعينه على مهامه

واموره كما قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة - 00:03:57

وانها لكبيرة الا على الخاشعين واسأل الله تعالى ان تبلغه هذه النصيحة وان يوفق لقبولها وخلاصة الجواب انه يجب ان يفرق بين هذا

الرجل وبين زوجته وبين من عقد له عليها - 00:04:25

وان كان له منها اولاد هذه واحدة الثانية ان اولاده هؤلاء اولاد شرعايون يلحقون به وينسبون اليه كما هم منسوبون الى امه وذلك

لأنهم حصلوا من وضع شبهة. حيث لم لم يعلم - 00:04:47

ان تزویج من لا يصلی تزویج باطل ثالثا انه اذا عاد الى الاسلام واقام الصلاة فانه يعقد له من جديد رابعا النصيحة الاكيدة التي ارجو

الله سبحانه وتعالى ان تبلغ منه مبلغ النفع - 00:05:10

حتى يصلح له امر دينه ودنياه نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ محمد التحری عن الشخص الخطاب ما رأيكم فيه

التحري عن الشخص الخاطب واجب وجوباً مُؤكداً لا سيما في هذا الوقت - 00:05:39

الذى التبس فيه الطيب بالخبيث وكثُر فيه التزوير والوصف الكاذب وكثُر فيه شهادة الزور فان فانه قد يوجد من الخطاب من ينتظاهر بالصلاح والاستقامة وحسن الخلق وهو على خلاف ذلك - 00:05:59

وقد يزور زيادة على مظاهره يزور على المخطوبة واهلها بانه مستقيم ذو خلق وقد يؤيد من اهله على ما زور وقد يأتي شاهد اخر من غير الاهل فيشهد له الصلاح والاستقامة - 00:06:39

فاما حصل العقد تبين ان الامر على خلاف ذلك في دينه وخلقه ولهذا ارى انه يجب التحري وجوباً مُؤكداً وان يكون التحري بدقة ولا يضر اذا تأخرت الاجابة عشرة ايام او عشرين يوماً او شهراً. هم - 00:07:14

ليكون الانسان على بصيرة فاما تبين ان الخاطب على الوصف المرغوب فيه وانه من يرضي دينه وخلقه فليزوج ولا يجوز لاحظ ان يعترض رغبة المخطوبة في مثل هذا الرجل باي حجة كانت - 00:07:42

لان نسمع ان بعض الاولياء يمنع تزويج موليته بمن يرضي دينه وخلقه وهي قد رضيت به بحجج واهية مثل ان يقول انه ليس من قبيلتنا او يقول انه ليس معه شهادة. نعم. والمرأة معها شهادة، او يقول انه ليس في وظيفة - 00:08:15

مع ان امره قائل الى غير ذلك من من التعليقات الباردة الباطلة ومن الناس من يمنع تزويج موليته لانها تدرس وتدر عليه من راتبها فيجعلها مغللاً له ويمنع من تزويجها لهذا الغرض - 00:08:40

المهم انني انصح مثل هؤلاء مثل هؤلاء الاولياء واقول لهم اتقوا الله فيمن ولاكم الله اياه لا تمنعوا النساء من التزوج بمن يرضي دينه وخلقه من اجل اغراضكم الشخصية او عاداتكم - 00:09:12

المخالفه لهدي النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك كما اني ايضاً انصحهم مرة اخرى في عكس هذا الامر وهو ان يزوجوها من لا ترغب فان ذلك حرام عليهم - 00:09:35

والنكاح لا يصح على القول الراجح. حتى ولو كان المكره الاب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن. وقال في الايام لا تنكح حتى تستأذن - 00:10:01

بل في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا البكر حتى وقال والبكر يستأذنها ابوها والبكر يستأذنها ابوها فنص على البكر ونص على الاب فلا يجوز اجبار - 00:10:17

المرأة على تزوج من لا تزيد زواجهم مهما كانت الاسباب ولا حرج على الاب فيما لو قدر انها لم ترد الزواج مطلقاً لا حرج على الاب ولا غيره من اولياء اذا لم يزوجوها في هذه الحال - 00:10:35

حتى لو بقى طول حياتها وذلك لان هذا باختيارها فهم لم يمنعوها بارك الله فيكم فضيلة الشيخ المستمع محمد عبدالله من الرياض يقول بان له اخ تعرض لحادث توفي بعده هل يجوز - 00:10:55

له هل يجوز لنا ان نضحي له او نحجز عنه الى بيت الله الحرام؟ نرجوا الافادة القول الراجح من اقوال اهل العلم انه يجوز للانسان ان يتبع لله عز وجل بطاعة بنية انها لميت من الاموات المسلمين - 00:11:13

سواء كان هذا الميت من اقاربه؟ ام من ليسوا من اقاربه؟ هذا هو القول الراجح سواء في الصدقة او في الحج او في الصوم او في الصلاة او في غير ذلك - 00:11:37

فيجوز للانسان ان يتبرع بالعمل الصالح لشخص ميت من المسلمين ولكن هذا ليس من الامور المطلوبة الفاضلة فالافضل ان يدعوه له بدلاً عن ان يتصدق عنه او ان يضحي عنه - 00:11:54

او ان يحج عنه لان الدعاء له هو الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فانه ثبت عنه انه قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية - 00:12:20

او علم ينتفع به هو ولد صالح يدعوه له فذكر الولد الصالح الذي يدعوه له ولم يقل او ولد صالح يتصدق له او يصلى له او يحج له او ما اشبه ذلك من الاعمال الصالحة مع ان الحديث في سياق العمل - 00:12:40

فلما عدل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذكر العمل للميت الى ذكر الدعاء علم ان الدعاء هو المختار وهو الافضل ولهذا فاني انصح اخواني المسلمين ان يحرصوا على الدعاء لامواتهم بدلا عن اداء القرب لهم - [00:13:05](#)
وان يجعلوا القرى لان الحي يحتاج الى العمل الصالح فانه ما من ميت يموت الا ندم ان كان محسنا ندم الا يكون ازداد وان كان مسيينا ندم ان لا يكون استعتبر - [00:13:27](#)

قال الله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت. وقال الله عز وجل وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخترتنى الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين - [00:13:44](#)
ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعلمون فانت ايها الحي يحتاج الى العمل الصالح. فاجعل العمل لنفسك وادعو لامواتك من الاباء والامهات والاخوان والأخوات وغيرهم من المسلمين. هذا هو الذي - [00:14:01](#)
تدل عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن مع هذا لو ان الانسان تصدق عن ميت او صام عنه او صلى وقصد بان يكون الثواب للميت فلا بأس بذلك - [00:14:27](#)

اذا تبرع به نعم بارك الله فيكم. الاخوة من اليمن عبد الله محمد هيثم سالم حيدرة وناصر حسين. لهم مجموعة من الاسئلة يبدأون هذه الرسالة بالسؤال الاول يقولون في السؤال الاول هل تجوز صلاة الجمعة في مكان شبه صحراء اي بدون مسجد - [00:14:41](#)

اذا كان هؤلاء المقيمين في هذا المكان يقيمون فيه صيفا وشتاء ويعتبرونه القرية او المدينة فانه يجب عليهم اقامة الصلوات جماعة واقامة الجمعة ما داموا مقيمين في هذا المكان - [00:15:04](#)
وفي مساكن لهم فيما جرت فيه العادة.اما اذا كانوا غير مقيمين. وانما نزلوا في ذلك يا من اجل موسم المطر او لغير ذلك فانه لا يجوز لهم اقامة الجمعة - [00:15:26](#)

لان الجمعة لا تقام في السفر فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسافر وتصادفه الجمعة ولم يكن يقيمه ولو كانت مشروعة لاقامها النبي صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم احرص الناس على الخير ولانه مشرع للامة - [00:15:47](#)
فلا يمكن ان يدع شيئا مشروعا لان ذلك خلاف ما كلف به. قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وعلى هذا فاقامة الجمعة في السفر تعتبر من البدع - [00:16:12](#)

ولا تصح وعلى من اقامها في السفر ان يعيدها ركعتين بنية الظهر.اما من كان مسافرا ولكنه في قرية تقام فيها الجمعة فانه يجب عليه ان يصلى الجمعة مع الناس. لعموم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:16:34](#)
اذا نودي الى الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة انت شوف الارض واذكروا الله كثيرا لعلهم تفلحون. ومن المعلوم ان لايابة عامة يا ايها - [00:17:04](#)

الذين امنوا فكل ما صدق عليه وصف الایمان فانه مطالب بحضور الجمعة اذا سمع النداء وكذلك على القول الراجح يجب على المسافر الذي في قرية ومدينة ان يحضر صلاة يا جماعة - [00:17:24](#)

لانه اذا نزل للجماعة وجب على كل من سمع النداء ان يجرب كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا استأذنه في ترك الجماعة فرخص له - [00:17:46](#)

فلما ولى ناداه فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب والحاصل ان من كان في بلد فانه يجب عليه حضور الجمعة والجماعة ولو كان مسافرا. واما من كان في البر وهو مسافر فان الجماعة تجب عليه ولكن الجمعة لا تجب عليه بل ولا تصح منه - [00:18:05](#)
فلو اقام المسافرون وهم في في البر في السفر اقاموا جمعة فان هذا حرام عليهم. وصلاتهم غير صحيحة ويجب عليهم اعادة ذلك او اعادة تلك الصلاة ظهرا لكنها لا تجب عليهم الا مقصورة - [00:18:35](#)

لان صلاة المسافر تكون قصرا. حتى لو نسي ان يصلى في السفر وذكرها وهو مقيم في الحظر فانه يصلبها ركعتين فقط. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسي - [00:18:56](#)

بها فليصلها اذا ذكرها. فان قوله فليصلها. فالضمير فيه عائد على الصلاة المتروكة فيشمل قضاءها على صفتها عددا وهيئة. ولهذا اذا نسي الانسان صلاة الليل اي صلاة الليل ليلية ينشر فيها ثم قضاها في النهار فانه يقرأ فيها شهرا - 00:19:15

ومن القواعد المقررة عند الفقهاء قوله ان القضاء يحكي الاداء. نعم. بارك الله فيكم. السؤال الثاني في رسالة الاخوة من اليمن يقول في السؤال الثاني هل يجوز استخدام التجويد في اللغة غير القرآن كقراءة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها - 00:19:46 ذكر بعض المتأخرین في تفسیر قوله تعالى وان منہم لفريقا ینوون استھم بالكتاب لتحسينكم. من الكتاب ذكر بعض المتأخرین ان من ذلك ان يتلو الانسان غير القرآن على صفة تلاوة القرآن. مثل ان يقرأ الاحادیث احادیث النبي صلى الله عليه وسلم كقراءة القرآن - 00:20:10

او يقرأ كلام اهل العلم كقراءة القرآن. وعلى هذا فلا يجوز للانسان ان يتزور بكلام غير القرآن على صفة ما يقرأ به القرآن. لا سيما عند العامة الذين لا يفرقون بين القرآن وغيره الا باللغات والتلاوة. في سؤال - 00:20:42

الاخير في يقولون فيه في حالة الركوع في الصلاة. هل يكون النظر الى موضع السجود نرجوا الافاضة لافاده النظر الى موضع السجود هو قول اکثر اهل العلم. ومنهم من قال ينظر المصلي اذا كان قائما الى - 00:21:12

تلقاء وجهه. واذا كان راكعا الى قدميه. واذا كان جالسا اذا یلمی وکن النظر الى اليد یلمی حين الاشارة هو الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنظر الى موضع السجود هو الذي فسر به کثیر من العلماء قول الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون فقال لهم الذين ینظرون الى موضع السجود - 00:21:33

وهذا اقرب الاقوال ان الانسان ینظر الى موضع سجوده راكعا وقائما. والى موضع اشارته في حال الجلوس وقد قال بعض العلماء رحمة الله ان الانسان اذا كان يصلي في المسجد الحرام فانه ینظر الى الكعبة - 00:22:07

وعلوا ذلك بان النظر اليها عبادة ولكن هذا فيه نظر منه وشيء الوجه الاول انه لم یثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النظر الى الكعبة عبادة - 00:22:34

ولا يجوز اثبات حكم شرعي الا بدليل من الشارع او الا بدليل عن الشارع والثاني انه لو ثبت ان النظر اليها عبادة فانها عبادة مستقلة لا تتصل بالصلاحة فالصلاحة لها عبادة خاصة بها - 00:22:51

لا يمكن ان ثبت ان النظر الى الكعبة عبادة الصلاة الا اذا ورد الا اذا ورد ذلك بخصوصه ثمان نظر المصلي الى الكعبة وهو في المسجد الحرام یؤدي الى انشغال - 00:23:12

قلبه لان الكعبة غالبا لا تخلو من الطائفين ومن المعلوم ان حركة الطائفين وتنقلهم واختلاف اجناسهم والوانهم یؤدي الى انشغال القلب. نعم. فلهذا نرى ان النظر الى الكعبة حال الصلاة - 00:23:27

تلمس الحرام ليس بمشروع وانه لا ينبغي للانسان ان ینظر اليها في حال صلاته لان ذلك لم یرد عن النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم عليه. ولانه كما اشرنا اليه انما یوجب ان ینشغل المصلي - 00:23:55

عن صلاته نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وعظم الله مثوبتكم على ما یبینتم لنا في حلقة هذا الاسبوع اخوتنا الکارم اجابة على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيبه واما - 00:24:14

الکبير في مدينة عنیزة شكر الله لفضيلته على ما یبین لنا شكرنا لكم انتم على حسن الاستماع الى الملتقى باذنه تعالى سلام من الله عليکم ورحمة الله وبركاته - 00:24:33